نحو بناء إطار منهجي لتميز الأعمال في المنظمات العربية

إعداد

د. صالح الرشيد

أستاذ التسويق المشارك

قسم إدارة الأعمال- كلية العلوم الإدارية والتخطيط

جامعة الملك فيصل

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد

لصبحت السياحة من أهم مقومات التنمية الشاملة وذلك من خلال تنامي نواتج استثماراتها، وارتفاع معدلات نموها التي احتلت المرتبة الأولى في العالم من بين جميع القطاعات الإنتاجية، وتعد من الصناعات المربحة وذات الجدوى الاقتصادية، وذلك لانخفاض معدل تكاليفها التشغيلية، وقلة ورخص الموارد التي تحتاجها مقارنة بالصناعات الأخرى، واهتمامها بالموروثات الحضارية والثقافية مما يعني حفاظها على تراث الأمم وهوية الشعوب من الضياع، واعتمادها على الموارد الطبيعة الموجودة في البيئة، وخلق حالة من التوازن الديناميكي والنفعي بين كل من السكان المضيفين(Hosts) والسياح الضيوف(Guests)، والبيئة المحيطة بالمواقع السياحية والأثرية.

وعلى الرغم من أهمية السياحة، ودورها الفاعل في تنمية جميع مجالات الحياة المختلفة نتيجة خلق فرص العمل، واستغلال الموارد المتاحة واستثمارها في إيجاد موارد جديدة للتنمية المستدامة، فقد أظهرت العديد من الدراسات [Saveriades :2000, Mitchell and Red:2001, Andriotis:2002] معارضة بعض سكان المناطق المضيفة إقامة البنى التحتية والخدمية المتعلقة بالمشروعات السياحة في مناطق سكناهم وعدم موافقتهم على تحويلها إلى مناطق جذب سياحي، وذلك لما للسياحة من آثار سلبية على أنماط حياتهم وسلوكياتهم المعيشية [Harrill and Potts: 2003, Harrill 2004, Jamal et.al: 2003, Lankford: 1994, Pazim: 1978]

الإطار النظري:

مفهوم الاتجاه:

لقد تعددت التعاريف التي تشير إلى هذا المفهوم نتيجةً لاختلاف الرؤى والزوايا التي تنطلق منها النظرة إليه، واختلاف حقول الدراسات والميادين التي تطبق فيها، حيث بينت إحداها بأن هناك أكثر من مئة تعريف لمفهوم الاتجاه وحوالي خمسمائة نموذج مقترح لقياسه (Fishben and Ajzen: 1975). وعلى الرغم من تعدد مدلولات مفهوم الاتجاه، وتنوع النماذج المقترحة لقياسه، وتطورها مع الزمن، واختلافها عن بعضها البعض إلا أن أغلبيتها أجمع بشكل تقريبي على أن الاتجاه يرتبط بعملية التقييم الشمولي التي تُجرى لحالة معينة وبناءً على نتيجة التقييم يتشكل الاتجاه نحو هذه الحالة، وبهذا يكون التقييم نقطة الارتكاز التي يستند عليها مفهوم الاتجاه(Peter and Olson: 2005)، وبذلك يمكن تعريف الاتجاه بأنه: ميل الفرد نحو شيء ما نتيجة معرفته به بما يخلق حالة من التفضيل أو عدمه له (Sheth and Mittal: 2004). ولإلقاء المزيد من الضوء على مفهوم الاتجاه لا بد من معرفة مكوناته التي يوضحها

العديد من النماذج، والتي من أشهرها النموذج الثلاثي (CAC) القائم على مكونات الاتجاه (Cognitive, Affective, Co native) Boulding: 1956, Kerch and Crutchfield:) 1948, Vaughn and Edwards: 1999. Ritchie and Goeldner: 1994)، ويتألف هذا النموذج من المكونات التالية:

1- المكون المعرفي (Cognitive): يمثل المرحلة الأولية لتشكيل الاتجاه، ويتعلق بمعرفة الناس المعلوماتية عن ظاهرة معينة، وإدراكهم لمظاهرها الشكلية، وإمكانية وصف خصائصها للآخرين، وتمييزها عن غيرها من الظواهر المتعايشة معها.

2- المكون الشعوري (Affective): يتمثل بقدرة الأفراد على تفسير الظاهرة بناءً على المعلومات التي تكونت لديهم في المرحلة الأولية ومدى إدراكهم لتأثيراتها عليهم، بحيث يتشكل لديهم الشعور(سلبي أو ايجابي) نحوها.

3- المكون السلوكي (Co native): يتمثل بالتصرف (السلوك)الناتج عن الشعور اتجاه الظاهرة، وقد يكون سلوكاً ايجابياً يدعم الظاهرة التي تشكل الشعور حولها إذا أدرك أنه مستفيد منها، أو قد يكون سلبياً يعارض الظاهرة إذا شعر أنها لا تتفق مع مصالحة.

قياس الاتجاهات

تعد دراسات قياس الاتجاهات من الدراسات البالغة التعقيد لاستنادها على مقاييس نوعية صعبة التحديد، ولعدم ثبات نتائج الدراسات السابقة لها، واختلاف توصياتها، كما أن الاتجاهات هي متغيرات سلوكية غير ثابتة، وتتأثر بصورة مباشرة وغير مباشرة بالكثير من العوامل البيئية الداخلية والخارجية التي يصعب في الكثير من الأحيان إدراك مضامينها، ومعرفة أسبابها، وفهم نتائجها بشكلٍ صحيح، مما يؤدي إلى صعوبة فهم الاتجاهات ومحدداتها وأسبابها ونتائج تغيراتها؛ وللتغلب على هذه الصعوبات فقد لجأ العلماء إلى الاستفادة من بغض هذه النماذج لقياس اتجاه السياح نحو السياحة، وخاصةً النموذج الذي تم تطويره من قبل (Doxey: 1975)، والذي تم استخدامه مؤخرا من قبل (Fridgn: 1991)، حيث بيّن أن الاتجاهات وفق هذا النموذج تمر بأربعة مراحل أساسية، وهي : التطبيقات الكمية المتمثلة باستخدام علوم الإحصاء والرياضيات، وتسخيرها لخدمة دراساتهم النوعية(Andriotis and Vaughan: 2003)، معتمدين على النماذج السلوكية لقياس الاتجاهات نحو السياحة. وفيما يلي أهم هذه النماذج:

1- نموذج (Irridex or Doxey's Irridex Model) :

١- المرحلة الأولية للتنمية السياحية (Euphoria): تمتاز هذه المرحلة بعدم توفر المرافق والخدمات السياحية، وقلة الخطط وضعف التخطيط التنموي بشكلٍ عام، كما أن السكان المحليين لا يقدمون الخدمات السياحية التي يحتاجها السياح، ولا يقومون بالجهود التسويقية التي تتطلبها النشاطات السياحية، إلا أنهم يشجعون التنمية السياحية، ويرحبون بالسياح، ويؤيدون إقامة المشاريع والاستثمارات السياحية ظناً منهم بأنها ستؤدي إلى زيادة دخولهم، وتحسين مستوى معيشتهم، أما فيما يتعلق بالسياح فإنهم يعتمدون على الأغلب على كلمة الفم المنطوقة في معرفتهم لمناطق الجذب السياحي في هذه المرحلة.

ب- مرحلة (Apathy): في هذه المرحلة تبدأ أعداد السياح بالتزايد، ويشعر السكان المحليون بأن السياحة بدأت بالفعل تحقق لهم المنفعة الاقتصادية الحقيقية وأن المنفعة من السياحة انتقلت من الكلام إلى الواقع الفعلي ، حيث تبدأ بعض المظاهر السياحية بالظهور إلى حيز الواقع من خلال الملابس ومحلات التحف والهدايا التذكارية ، إلا أن السياح في هذه المرحلة تكون إقامتهم قصيرة، وتنصب جهود التنمية على خدمات البنية التحتية القائمة وليس على المرافق السياحية.

ج- مرحلة (Annoyance): وهي مرحلة التنمية السياحية الحقيقية، حيث يبدأ السكان المحليون يشعرون بالتشبع السياحي، ويهتمون بالتنمية السياحية بشكل عام، كما يهتمون بالآثار السلبية الناتجة عن زيادة أعداد السياح في مناطق سكانهم، وأن هذه الآثار أصبحت ملاحظة وظاهرة للعيان، ومحط اهتمام الناس بجميع فئاتهم وباختلاف مستوياتهم ، وتمتاز هذه المرحلة بزيادة الاهتمام بالتخطيط للاستثمارات في مجالات السياحة المختلفة، كما تزداد فيها جهود القطاعين الخاص والعام لتقديم الخدمات المختلفة التي يحتاجها السياح، والعمل على إشباع حاجاتهم ورغباتهم من خلال إقامة المرافق السياحية، والعمل أيضاً على تطوير البنية التحتية العامة للمنطقة باعتبارها خدمات مساندة للمرافق السياحية.

د- مرحلة (Antagonism): وهي مرحلة السياحة الجماعية (Mass Tourism)، وتمتاز بزيادة وكثافة الحركة السياحية في المنطقة، وهنا تبدأ حالات الضجر والتضايق من قبل السكان المحليين نحو الحركة السياحية نتيجةً للتأثيرات السلبية الناتجة عنها، والتي أصبحت واضحة على حياتهم اليومية من خلال ظهور العادات السيئة وارتفاع الأسعار واستنزاف الموارد، ونتيجةً لهذه التأثيرات تبدأ الدعوات إلى التخطيط التنموي الشمولي للحركة السياحية بما يضمن مصلحة السكان المحليين.

2- نموذج (Rothman: 1978) قسم هذا النموذج السكان من حيث اتجاهاتهم نحو التنمية السياحية إلى ثلاث مجموعات:

أ- المجموعة الأولى: تعتقد أن المجتمع سيكون بحالة أفضل بدون السياحة (تعارض السياحة)

ب- المجموعة الثانية: تفضل السياحة وترى أنها لمصلحة المجتمع (تؤيد السياحة)

ج- المجموعة الثالثة: وهي الأغلبية ترى أن هناك تكافؤاً في اتجاهاتها نحو التنمية السياحية، حيث تتساوى اتجاهاتهم المؤيدة مع المعارضة للتنمية السياحية، (أي أنهم لا يؤيدون ولا يعارضون) .

3- نموذج (Davis: 1988) قسم السكان(في ولاية فلوريدا الأمريكية) إلى خمس مجموعات:

ا- (Tourism hater) مجموعة تكره السياحة وتحمل اتجاهات سلبية نحوها

ب-(lover) مجموعة محبي السياحة وتحمل اتجاهات ايجابية نحوها عكس المجموعة الأولى .

ج-(Cautions romantics) مجموعة تعرف وتؤمن بأهمية السياحة ولكنها تعارضها .

د- (In- between) مجموعة اتجاهاتها معتدلة بين المعارضة والتأييد.

ه- (Love for a reason) مجموعة مؤيدة للسياحة ما دامت تُحقق المنفعة لها وللمجتمع.

4- نموذج (Ap and Crompton: 1993) قسم السكان(في ولاية تكساس الامريكية) إلى أربعة مجموعات إستراتيجية من حيث استجابتهم للتأثيرات السياحية:

ا- (Embracement): مجموعة اتجاهاتها ايجابية وتؤيد السياحة إذا ما حقت لها المنفعة الاقتصادية.

ب- (Tolerance) مجموعة قبولها ضعيف للسياحة لإدراكها تكلفة السياحة وأثارها السلبية على المجتمع.

ج- (Adjustment) مجموعة تتكيف وتقبل التغيير في أنماط الحياة ولكنها لم تبد اتجاهاتها نحو صناعة السياحة، سواءً أكانت سلبية أو ايجابية

د- (Withdrawal): المجموعة المعارضة لصناعة السياحة .

5- نموذج (Smith and Krannich: 1998): حيث قسم سكان الولايات الغربية من أمريكا إلى ثلاث مجموعات من حيث اتجاهاتهم نحو التنمية السياحية:

ا- المجموعة المشبعة سياحياً (Tourism-saturated): وهي المجموعة التي وصلت إلى حد الإشباع لذلك فهي تفضل السياحة القليلة أو عدم الزيادة على صناعة السياحة الموجودة حالياً، وتفضل التقليل من السياحة مستقبلاً.

ب- المجموعة المعتدلة (Tourism-realized): تتفهم الواقع السياحي وتدركه جيداً، وهي معتدلة الاتجاه نحو السياحة ولكنها تفضل الزيادة في صناعة السياحة.

ج- المجموعة غير المشبعة سياحياً (Tourism-hungry): تؤيد الزيادة في صناعة السياحة، وتدعو إلى التنمية السياحية وزيادة المشاركة السياحية في جميع المجالات، وترى

أن الأهمية الحقيقية للسياحة هي أكثر من أهميتها المدركة.

الدراسات السابقة: إضافة إلى الدراسات التي وضحت النماذج السلوكية، وتقسيم اتجاهات السكان المحليين نحو السياحة، فإن هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى تحليل هذه الاتجاهات، والتي من أهمها:

1- دراسة (Bestard and Nadal:2007) حول الاتجاهات البيئية نحو السياحة في اسبانيا باستخدام اسلوب دراسة الحالة (Case study)، إذ تم اختيار سكان جزيرة بالايرك (Balearic) التي تعد من أشهر مناطق الجذب السياحي في منطقة حوض البحر المتوسط، والتي يؤمها سنوياً أكثر من عشرة ملايين سائح، أي عشرة أضعاف عدد سكانها البالغ حوالي مليون نسمة. بينت الدراسة أهمية الدور الذي تلعبه السياحة في التنمية الاقتصادية، وأثارها الايجابية على حياة الناس وما يرتبط بها من منافع، وبذلك فقد تكوّنت اتجاهات ايجابية نحوها، مما أدى إلى زيادة اهتمامهم بصناعة السياحة، حيث تضاعف حجم هذا القطاع وارتفعت معدلات نموه، إلا أن هذا التوسع وبالرغم من منافعه الاقتصادية فقد نتج عنه الكثير من الضغوطات البيئية التي ألحقت الضرر بالبيئية، وأثرت سلباً على الحياة الطبيعية فيها. كما بينت الدراسة أن كثافة الحركة السياحية واكتظاظها سبب عدم رضا السكان المحليين عن السياحة، وشكّل اتجاهات سلبية نحوها؛ لذلك فقد أوصت هذه الدراسة القائمين على القطاع السياحي، والمهتمين به بضرورة الاهتمام بالبعد البيئي، والتقليل من الآثار السلبية للسياحة على الموارد الطبيعية، من خلال الحفاظ على هذه الموارد وتنميتها، وتنظيم الحركة السياحية بما يضمن التوازن البيئي في مناطق الجذب السياحي.

2- دراسة (Lepp: 2007) حول اتجاهات السكان المحليين في قرية بيجودي (Bigodi) إحدى المناطق الريفية في أوغندا نحو السياحة . بينت نتائج الدراسة بأن هناك 98% من العينة تحمل اتجاهات ايجابية نحو السياحة، وأن هناك علاقة طردية ما بين اتجاهات السكان المحليين نحو السياحة والتنمية السياحية في منطقتهم، وأن سبب اتجاهاتهم الإيجابية نحو السياحة هو اعتقادهم بأن السياحة ستؤدي إلى إحداث التنمية الشاملة في منطقتهم ، كما ستؤدي إلى خلق موارد ودخول

جديدة، وتحسين الظروف الحياتية والمعيشية الحالية والمستقبلية، وتحسين حركة الأسواق وخاصة الزراعية منها، وذلك لاعتمادهم على الزراعة في حياتهم المعيشية مما ينعكس إيجاباً على أوضاعهم الاقتصادية، وبينت الدراسة أيضاً أن الاتجاهات الإيجابية نحو السياحة قد انعكست على سلوكيات السكان المحليين وتصرفاتهم، وذلك من خلال خلق أنماط ثقافية وسلوكية جديدة نتج عنها منافع إضافية شجعتهم على التعاون والمشاركة في التنمية السياحية، كما أشارت الدراسة إلى تطبيقات السياحة ودورها في تنمية المناطق الفقيرة، وأن التنمية السياحية ليست عملية سهلة بل تحتاج إلى الكثير من الجهود والإمكانيات اللازمة لتحقيقها.

3- دراسة (Kuvan and Aken: 2005) حول اتجاهات السكان نحو تأثيرات السياحة على البيئة النباتية في منتجعات بيليك السياحية (Belek) بأنتاليا في تركيا، والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات السكان المحليين حول تأثيرات الحركة السياحية، وتزايد أعداد السياح في منطقة الدراسة على البيئة الاقتصادية والاجتماعية والحياة النباتية فيها؛ إذ بينت أن المواطنين يحبذون السياحة ويؤيدون التنمية السياحية في منطقتهم، وأنهم يدركون المنافع المتحققة من السياحة وكذلك التأثيرات السلبية الناتجة عنها خاصةً على الحياة النباتية ، وأن سبب التأثيرات السلبية لا تعود فقط إلى النشاطات السياحية الموجودة أو السياح والزوار، بل تعود إلى عدم كفاءة السياسات والقرارات الإدارية التي تصدرها الجهات الحكومية المسئولة عن التنمية السياحية، وذلك لعدم قدرتها على فهم الموارد الطبيعية المتاحة، ولا سيّما الأرض وما عليها من حياة نباتية، وعدم إدراكها لأهميتها والتعامل معها بشكل صحيح. كما بينت الدراسة أن عينة الدراسة لم يكن لديها إدراك منتظم للتأثيرات السلبية للسياحة على الحياة النباتية بشكل عام، وعلى الغابات الطبيعية بشكل خاص.

4- دراسة (Gursy et al.:2002): حول اتجاهات السكان المحليين في خمس مناطق سياحية في ولاية فرجينيا الأمريكية نحو التنمية السياحية في مناطق سكناهم، وبناء نموذج لفهم اتجاهاتهم. بينت هذه الدراسة أن أغلبية السكان يؤيدون جهود التنمية السياحية بشكلٍ عام، وأن تأييدهم لهذه

الجهود يتأثر بنظرتهم إلى القائمين على برامج التنمية السياحية، ومدى اهتمامهم بالسكان المحليين وتحقيق منفعتهم، ويتأثر أيضاً بمدى إدراكهم للمنافع المتحققة من التنمية السياحية، والتأثيرات السلبية الناتجة عنها. وأوصت الدراسة بتطوير مرافق البنية التحتية في مناطق الجذب السياحي، وخلق الوعي والإدراك للمنافع الناتجة عن السياحة وإقناع السكان بها، وتصميم برامج الترويج السياحي الهادفة إلى تحقيق التنمية السياحية المستدامة والتي تتطلب مستويات عالية من الإمكانيات والمهارات واهتمام مخططي البرامج السياحية بفهم الثقافات المحلية ومدى حساسيتها وتقبلها للتغيرات السياحية.

5- دراسة (Teye et al.:2002): حول اتجاهات السكان المحليين نحو التنمية السياحية؛ وقد أجريت هذه الدراسة في مدينتي كاب كوست والمينا (Cape Coast and Elmina) في غانا، حيث هدفت إلى معرفة اتجاهات السكان المحليين نحو التنمية السياحية في هاتين المدينتين ومقارنتها مع بعضها البعض لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها، وأثر ذلك على الاتجاهات. بينت الدراسة خصائص السكان، وأثر اختلافها على اتجاهاتهم نحو السياحة، وأن الاتجاهات تتأثر بمدى تفاعل السكان المحليين مع السياح وعلاقتهم بهم، والمنفعة الثقافية والاقتصادية المرتبطة بالحركة السياحية، والتأثيرات السلبية الناتجة عنها على الحياة اليومية كارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة الأسعار، وكثرة المغريات الجنسية، وكثافة الازدحام على الخدمات الموجودة. وبينت الدراسة أن السكان ينقصهم الوعي السياحي والإلمام بطبيعة وخصائص المشروعات السياحية المقامة في مناطق سكانهم، وأن التوقعات الايجابية للسكان من المنفعة السياحية لم تتحقق، وأن أغلبية الذين يعملون منهم في القطاعات المرتبطة بالسياحة يحملون اتجاهات سلبية نحوها.

6- دراسة (Andereck and Vogt:2000) بينت العلاقة ما بين اتجاهات السكان المحليين نحو السياحة والتنمية السياحية في العديد من المجتمعات الريفية في ولاية أريزونا الأمريكية؛ حيث خلصت الدراسة إلى اختلاف الاتجاهات نحو السياحة، وأن هذه الاتجاهات تختلف باختلاف الأفراد وباختلاف المنفعة التي يحققونها من وجود السياحة في مناطق سكناهم، وان جميع أفراد العينة الذين يحققون

منافع شخصية نتيجة السياحة يؤيدون جهود التنمية السياحية وكانت اتجاهاتهم ايجابية نحوها، وذلك بعكس الأفراد الذين ليس لديهم أية منافع متأتية من السياحة في مناطقهم، كما بينت الدراسة أن العلاقة بين الاتجاهات والتنمية السياحية علاقة غير ثابتة وتختلف باختلاف المنافع المتحققة من السياحة.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يلعبه القطاع السياحي، وما يرتبط به من نشاطات مختلفة في التنمية المستدامة، وأثر ذلك في حياة الناس بشكلٍ عام. وتزداد أهمية الدراسة باهتمامها بالمنطقة الشرقية من سلطنة عمان الغنية بمواردها وإمكانياتها السياحية، إلا أنها لم تلقَ الاهتمام الكافي من قبل الباحثين حيث لم تُجرَ فيها أي دراسة مسحية شاملة تتعلق بتحليل اتجاهات السياح المحليين من سكان منطقة الدراسة لمعرفة اتجاهاتهم الحقيقية نحو التنمية السياحية، وآثارها المختلفة – الاجتماعية والاقتصادية والبيئية– سواءً أكانت إيجابية أو سلبية على حياتهم؛ لذلك جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتسليط الضوء على هذه المنطقة والترويج لها كمنطقة جذب سياحي، ولفهم اتجاهات سياحها المحليين نحو التنمية السياحية وآثارها عليهم، وتقديم التوصيات التي من الممكن أن تؤدي إلى الارتقاء بالقطاع السياحي، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة، وخلق المنفعة الحقيقية للسكان المحليين.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1- تقديم إطار معرفي فيما يتعلق بخصائص السياح المحليين القاطنين في المنطقة الشرقية من سلطنة عمان، وباتجاهاتهم نحو التنمية السياحية في مناطق سكناهم

2- الاطلاع على بعض النماذج المستخدمة في قياس الاتجاهات نحو السياحة والاستفادة منها في تطوير الأسواق السياحية

3- التعرف على الاتجاهات الحقيقية للسياح المحليين نحو التنمية السياحية، والعوامل المؤثرة عليها

4- التعرف على العوامل المؤثرة على التنمية السياحية في منطقة الدراسة، وكيفية الاستفادة منها في الوصول إلى مضامين تسويقية تساعد على تطوير الأسواق السياحية، والتوجه نحو التنمية السياحية المستدامة.

5- تقديم التوصيات التي تساعد الشركات والمؤسسات العاملة في القطاع السياحي بالمنطقة على التعامل الأمثل مع البيئة المحيطة والسياح المحليين قبل إقامة المشروعات السياحية.

منهجية الدراسة

- **اسلوب الدراسة:** تم استخدام الأسلوب المسحي الميداني القائم على المنهج الوصفي التحليلي لبيانات المصادر الثانوية المتمثلة

بالكتب والدوريات والمراجع، وبيانات المصادر الأولية المتمثلة باستبانة الدراسة.

- **مجتمع الدراسة:** جميع السياح والزوار المحليين في المنطقة الشرقية من سلطنة عمان، والتي تعد ثالث أكبر منطقة من حيث حجم السكان في السلطنة (حوالي 260 ألف نسمة).

-**عينة الدراسة:** شملت العينة 955 فرداً تم اختيارهم عشوائياً من السياح والزوار المحليين الذين زاروا المواقع السياحية في منطقة الدراسة خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2007، حيث تم توزيع استبانة الدراسة على جميع أفراد العينة، أعيد منها 800 واستبعد منها 34 لعدم كفاية إجاباتها، وبذلك يكون عدد الإستبانات التي خضعت للتحليل الإحصائي 766 استبانة؛ أي بنسبة 80.6% من الموزع.

وفيما يتعلق بخصائص العينة والتي تشمل متغيرات: الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، ومدة الإقامة، والمؤهل العلمي، وقطاع العمل، والدخل الشهري، فقد تم توضيحها في الجدول رقم (1)، والذي يبين أن أغلبية السياح المحليين في المنطقة الشرقية من سلطنة عمان هم من الذكور، حيث بلغت نسبتهم 61.4% من المجموع العام بنسبة زيادة مقدارها 22.8% عن الإناث. وتبيّن أن معظم المستجوبين من الفئة التي تتراوح أعمارها ما بين 31-40 سنة بنسبة 35.5%، تليها الفترة العمرية من 21-30 سنة بنسبة 25.3%، ثم الفئة من 41 – 50 سنة بنسبة 22.2%، ثم الفئة صغيرة السن الأقل من 21 سنة بنسبة 9.3%، ثم الفئة من 51 – 60 سنة بنسبة 6.1%، وأخيراً فئة كبار السن بنسبة 1.6%. وأن أغلبية المستجوبين من المتزوجين بنسبة 70.0%، في حين بلغت نسبة العازبين 28.6%، وكانت نسبة المطلقين 1.4%. وفيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة الإقامة فقد تبين أن ما نسبته 79% يعيشون في المنطقة الشرقية منذ أكثر من 15 سنة، و 8.6% مدة إقامتهم في المنطقة تتراوح من 6 – 10 سنوات، و 8% مدة إقامتهم تتراوح من 11 – 15 سنه، في حين انخفضت نسبة حديثي الإقامة (الأقل من 5 سنوات) إلى ما نسبته 4.4%. ومن حيث المؤهل العلمي تبين أن معظم السائحين المحليين هم من حملة الثانوية العامة فأقل بنسبة 46.7%، و 30.5% من حملة البكالوريوس، و22.7% من حملة الدبلوم. أما توزيع العينة على قطاعات العمل فقد تبين أن 44.7% يعملون في القطاع الحكومي، و 15.4% يعملون في القطاع الخاص، وأن هناك نسبة مرتفعة (39.9%) بلا عمل مما يشير إلى ارتفاع معدل البطالة في منطقة الدراسة. وفيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري، فقد تبين ارتفاع نسبة ذوي الدخول المنخفضة (الأقل من 200 ريال) لتصل إلى 47%، وانخفاض نسبة ذوي الدخول العالية (الأكثر من 1000 ريال) التي لم تتجاوز 0.3%، وبلغت نسبة الفئة التي دخلها من 601 – 800 ريال 21%، ونسبة الفئة التي دخلها من 200 – 400 ريال 18.7%، أما الفئتين من

401 – 600 ومن 801 – 1000 فقد كانت نسبها 6.6% و 5.9% على التوالي.

- **أداة الدراسة** : اعتمدت الدراسة في بياناتها الأساسية على الاستبانة التي تم تطويرها استناداً إلى فهم مضامين الاتجاهات، والآثار الناتجة عن السياحة المستمدة من الإطار النظري، والدراسات السابقة، ومقابلة بعض السائحين المحليين في منطقة الدراسة. وقد تكونت الاستبانة من قسمين: الأول يتعلق بخصائص السياح المحليين وحركتهم السياحية، والثاني يتعلق باتجاهاتهم نحو الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الناتجة عن التنمية السياحية في منطقة سكناهم، وقد تكون هذا القسم من 27 فقرة صممت وفق مقياس ليكرت الخماسي وخصص لكل فقرة إجابة من خمس مستويات تبدأ من معارض بشدة بقيمة مقدارها (1) ثم معارض (2)، ومحايد (3)، وموافق(4)، وموافق بشدة(5)، وبذلك تكون الإجابة محصورة من (1-5). وأختبر صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والمختصين في حقل الإدارة والسياحة وأخذ آرائهم واقتراحاتهم حول أسئلة الدراسة وأبعادها ومدى مناسبتها، أما اختبار الثبات فقد تم باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي بلغت قيمته للفقرات المتعلقة بالاتجاهات حوالي 0.86.

تحليل البيانات

اعتمدت الدراسة تطبيقات برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) باستخدام الإحصاء الوصفي المتمثل بالتكرارات، والنسب، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف المتغيرات، وأساليب الإحصاء التحليلي المتمثلة بتحليل التباين الأحادي والمتعدد لاختبار الفرضيات. وقد تضمن التحليل مايلي:

1- خصائص الحركة السياحية المحلية:

أ- انتظام الحركة السياحية:

حيث تبين كما في الجدول رقم (2) أن ما يقرب من ثلثي السياح المحليين (67.4%) لا يمارسون الحركة السياحية بانتظام، وأن ما يقرب من ثلثهم فقط (32.6%) يمارسونها بانتظام. كما تبين أن 70% من الذين يمارسون السياحية الداخلية بانتظام يؤيدون التنمية السياحية في مناطقهم، و30% لا يؤيدونها، أما الذين يمارسون السياحة الداخلية بشكل منتظم فقد تبيَّن أن 79.3% منهم يؤيدون التنمية السياحية وأن 20.7% لا يؤيدونها.

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة
الجنس	ذكر	470	%61.4
	أنثى	296	%38.8
العمر	أقل من 20 سنة	71	%9.3
	من 21 – 30 سنة	194	%25.3
	من 31- 40 سنة	272	%35.5
	من41 – 50 سنة	170	%22.5
	من 51 – 60 سنة	47	%6.1
	أكثر من 60 سنة	12	%1.6
الحالة الاجتماعية	أعزب	219	%28.6
	متزوج	536	%70.0
	أرمل	11	%1.4
	مطلق	0	%0
مدة الإقامة	5 سنوات فأقل	34	%4.4
	من 6 – 10 سنوات	66	%8.6
	من 11 – 15 سنة	61	%8.0
	أكثر من 15 سنة	605	%79
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل	358	%46.7
	دبلوم	174	%22.7
	بكالوريوس	234	%30.5
	دراسات عليا	0	%0
قطاع العمل	عام	342	%44.6
	خاص	118	%15.4
	لا عمل	306	%39.9
الدخل الشهري (ريال عماني)	أقل من 200	350	%47.0
	من 200 – 400	139	%18.7
	من 401 – 600	49	%6.6
	من 601 – 800	161	%21.6
	من 801 – 1000	44	%5.9
	أكثر من 1000	2	%0.3

جدول رقم (2)

تحليل انتظام حركة السياحة المحلية

انتظام الحركة السياحية	المؤيدون للتنمية السياحية		المعارضون للتنمية السياحية		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منتظم	175	70	75	30	250	32.6
غير منتظم	409	79.3	107	20.7	516	67.4
المجموع	584	76.2	182	23.8	766	100

ب-شكل الحركة السياحية المحلية: تبيَّن كما في الجدول رقم (3) أن 68.3% منها سياحة عائلية، و 24.5% على شكل مجموعات سياحية، وانخفضت نسبة السياحة الفردية إلى 7.2% فقط. كما تبيَّن أنَّ 90.9% من السياح الفرديين يؤيدون التنمية السياحية، أما السياحة الجماعية فقد بلغت نسبة المؤيدين للتنمية السياحية من سياح العائلات 80%، و 59.6% من سياح المجموعات، وبذلك يكون السياح الفرديين الأكثر تأييداً للتنمية السياحية، في حين أن سياح المجموعات هم الأكثر معارضةً لها.

ج- عدد الليالي السياحية التي يقضيها السائح المحلي: تبيَّن كما في الجدول رقم (4) أن معظم السياح هم متنزهون (مدة إقامتهم ليلة فأقل) بنسبة 65.3% من إجمالي حركة السياحة المحلية، وأن 79.4% منهم يؤيدون التنمية السياحية، و20.6% يعارضونها، وتبيَّن انخفاض نسبة السياحة الطويلة المدة (أكثر من ثلاث ليالي) التي بلغت 4.7% من إجمالي حركة السياحة المحلية، وأن 66.5% منهم يؤيدون التنمية السياحية و33.5% يعارضونها، أما السياح الذين تتراوح مدة إقامتهم من ليلتين إلى ثلاث ليالي فكانت نسبتهم 30%، وكانوا الأكثر تأييداً والأقل معارضةً للتنمية السياحية، حيث بلغت نسبة المؤيدون منهم 94.4% و5.6% نسبة المعارضون.

جدول رقم (3)

تحليل شكل حركة السياحة المحلية

شكل الحركة السياحية	المؤيدون للتنمية السياحية		المعارضون للتنمية السياحية		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
فردية	50	90.9	5	9.1	55	7.2
عائلية	421	80.5	102	19.5	523	68.3
مجموعات	112	59.6	76	40.4	188	24.5
المجموع	583	76.1	183	23.9	766	100

جدول رقم (4)

تحليل مدة الرحلة السياحية

مدة الرحلة السياحية	المؤيدون للتنمية السياحية		المعارضون للتنمية السياحية		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ليلة فأقل	397	79.4	103	20.6	500	65.3
من 2-3 ليلة	153	66.5	77	33.5	230	30.0
أكثر من ثلاث ليالي	34	94.4	2	5.6	36	4.7
المجموع	584	76.3	182	23.7	766	100

.a

2- تأثيرات السياحة:

أ- الاجتماعية: تبيَّن أن الحركة السياحية في المنطقة الشرقية - وكما هو موضح في الجدول رقم (5)- قد أدت إلى خلق تأثيرات اجتماعية ايجابية على حياة السكان المحليين من وجهة نظر السياح المحليين من ابناء تلك المنطقة؛ حيث أوجدت فرص المتعة والترفية لهم، ونمت وعيهم المعرفي حول مناطق الجذب السياحي، وكونت أنماطاً سلوكية وعادات جديدة مفيدة للمجتمع المحلي، وحافظت على منظومة القيم والعادات والموروثات التاريخية والحضارية في المنطقة، ورفعت مستوى الاهتمام

بالتعليم السياحي، وزادت من فرص الترابط الاجتماعي بين السكان، وحسنت جودة السلع والخدمات المقدمة، ورفعت مستويات المعيشة في المنطقة بشكلٍ عام؛ وذلك بدلالة زيادة المتوسط الحسابي لكلٍ من هذه التأثيرات عن المتوسط الحسابي المعياري (3)، ويبيِّن الجدول الأهمية الترتيبية لهذه التأثيرات من خلال مقارنة متوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية ؛ إذ إن أكثرها أهمية هي حفاظها على الموروثات التاريخية والحضارية في المنطقة، حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.14)، وهو الأعلى بين جميع الفقرات، بينما تمثلت أقل التأثيرات الاحتماعية للسياحة في ايجاد فرص المتعة والترفيه بمتوسط حسابي قدره 3.52.

ب-الاقتصادية: تبيَّن - كما هو موضح في الجدول رقم (6) - أن الحركة السياحية في المنطقة الشرقية قد أدت إلى خلق تأثيرات اقتصادية ايجابية تمثلت بتحسين معدل الدخل الفردي، و زيادة فرص العمل في النشاطات الموجودة، وخلق فرص عمل في نشاطات جديدة، وتنويع مصادر دخل السكان، وجذب الاستثمارات الاقتصادية، وخلق نشاطات اقتصادية جديدة، وتشجيع إقامة المشروعات الصغيرة، واعتماد الأفراد على أنفسهم مادياً حيث كان المتوسط الحسلبي لجميع هذه التأثيرات أعلى من المتوسط المعياري (3)، وكان تشجيع السياحة لإقامة المشروعات الصغيرة أكثر هذه التأثيرات أهميةً، إذ بلغ المتوسط لهذه الفقرة 4.03، وبالرغم من هذه الايجابيات الناتجة عن السياحة إلا أنها لم تؤدِ إلى انخفاض الأسعار في الأسواق بشكل عام، وهذا ما اعتبره السياح المحليون أثراً سلبياً للسياحية، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي لهذا التأثير الذي كان 2.94 .

جدول رقم (5)

التأثيرات الاجتماعية للسياحة

الرقم	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
1	إيجاد فرص المتعة والترفية لأبناء المنطقة	3.52	1.25	10
2	تنمية الوعي المعرفي حول مناطق الجذب السياحي	4.05	0.73	2
3	تكوين أنماط سلوكية مفيدة للمجتمع المحلي	3.69	1.01	8
4	خلق عادات جديدة مفيدة للمجتمع المحلي	3.54	1.08	9
5	الحفاظ على منظومة القيم والعادات الأصيلة في المنطقة	4.05	0.9	3
6	الحفاظ على الموروثات التاريخية والحضارية	4.14	0.79	1
7	الاهتمام بالتعليم السياحي	3.88	0.99	4
8	زيادة فرص الترابط الاجتماعي بين السكان	3.71	0.98	7
9	تحسين جودة السلع والخدمات في السوق المحلي	3.79	1.01	5
10	تحسين مستويات المعيشة في المنطقة	3.78	1.03	6

جدول رقم (6)

التأثيرات الاقتصادية للسياحة

الرقم	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
11	تحسين معدل الدخل الفردي	3.63	1.18	7
12	زيادة فرص العمل في النشاطات الموجودة	3.71	1.21	6
13	خلق فرص عمل في نشاطات جديدة	3.77	1.01	3
14	تنويع مصادر دخل السكان	3.73	1.00	5
15	جذب الاستثمارات الاقتصادية	3.76	1.14	4
16	خلق نشاطات اقتصادية جديدة	3.84	0.92	2
17	تشجيع إقامة المشروعات الصغيرة	4.03	1.06	1
18	انخفاض الأسعار في الأسواق بشكل عام	2.94	1.27	9
19	اعتماد الأفراد على أنفسهم مادياً	3.62	0.98	8

ج - البيئية : تبيَّن - كما في الجدول رقم (7)- أن الحركة السياحية في المنطقة الشرقية قد أدت إلى خلق تأثيرات ايجابية على البيئة تمثلت بتوفير خدمات البنية التحتية، والاستفادة من الخدمات العامة الموجودة، وتحسين أنماط البناء العمراني، والاهتمام بالتخطيط المكاني، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة من الحكومة والقطاع الخاص، والحفاظ على الموارد الطبيعية الموجودة؛ حيث كان المتوسط الحسابي لجميع هذه التأثيرات أكبر من المتوسط المعياري(3)، وكان تأثير السياحة في تحسين مستوى الخدمات التي يقدمها القطاع الخاص والمحافظة على الموارد الطبيعية أكثر التأثيرات ايجابيةً على البيئة، بينما كان اهتمامها بالتخطيط المكاني و توفير خدمات البنية التحتية أقل التأثيرات ايجابيةً. وتبيَّن من خلال تحليل التأثيرات السابقة أن التأثيرات الاجتماعية للسياحة هي الأكثر أهميةً في التأثير على حياة الناس في منطقة الدراسة، حيث بلغ معدل المتوسط الحسابي لها 3.81، ثم التأثيرات البيئية، فالاقتصادية بمعدل متوسط حسابي 3.78 و3.69 لكلٍ منهما على التوالي.

جدول رقم (7)

التأثيرات البيئية للسياحة

الرقم	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
20	توفير خدمات البنية التحتية	3.64	1.06	6
21	الاستفادة من الخدمات العامة الموجودة	3.73	0.94	5
22	تحسين أنماط البناء العمراني	3.79	1.00	3
23	الاهتمام بالتخطيط المكاني	3.63	1.13	7
24	تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها الحكومة	3.74	1.02	4
25	تحسين مستوى الخدمات التي يقدمها القطاع الخاص	3.93	1.01	1
26	الحفاظ على الموارد الطبيعية الموجودة	3.92	0.96	2

اختبار الفرضيات

لقد تم استخدام التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفرضيات الأولى والثانية والثالثة، وذلك لمعرفة تأثير اتجاهات السياح المحليين نحو السياحة على خصائص حركة السياحة المحلية المتمثلة بانتظامها، وطبيعتها، ومدتها، كما استخدم التباين المتعدد (UNIVARIANTE) لاختبار الفرضيات الرابعة والخامسة والسادسة، وذلك لمعرفة تأثير الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الناتجة عن السياحة على اتجاهات السياح المحليين نحو التنمية السياحية، وكانت قاعدة القرار رفض الفرضية العدمية(قبول البديلة) إذا كانت قيمة F المعنوية أقل من 0.05 عند مستوى ثقة 95% [Zikmond,2000]، مما يشير إلى أن قيمة Fالمحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات السياح المحليين وانتظام حركتهم السياحية. بينت نتائج اختبار التباين – كما في الجدول رقم (8)– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات السياح المحليين وانتظام حركتهم السياحية، وذلك استناداً إلى قيمة F المعنوية التي بلغت 0.005، وهي أقل من 0.05، كما بلغت قيمة F المحسوبة 8.057، وهي أكبر من قيمتها الجدولية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ودرجات حرية (1، 765)، وبذلك ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الدالة على وجود علاقة إحصائية بين المتغيرات. وتبين أن الاتجاهات من خلال معامل التفسير (التحديد) تفسر ما مقداره 0.01 من انتظام الحركة السياحية، ويعزز ذلك معامل الارتباط الذي يشير إلى وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات بلغت 0.102.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات السياح المحليين وطبيعة حركتهم السياحية. تبيَّن – كما في الجدول رقم (9)– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات السياح المحليين، وطبيعة حركتهم السياحية (فردية، عائلية، مجموعات)، وذلك استناداً إلى قيمة F المعنوية التي بلغت 0.000، وهي أقل من 0.05، كما بلغت قيمة F المحسوبة 41.239 وهي أكبر من قيمتها الجدولية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ودرجات حرية (1، 765)، وبذلك ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الدالة على وجود علاقة إحصائية بين المتغيرات. وتبين أن الاتجاهات من خلال معامل التفسير (التحديد) تفسر ما مقداره 0.051 من تغيير شكل الحركة السياحية، ويعزز ذلك معامل الارتباط الذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه بلغت 0.227.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات السياح المحليين ومدة إقامتهم السياحية.

أشارت النتائج المبينة في الجدول رقم (10) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات السياح المحليين ومدة إقامتهم السياحية، وذلك استناداً إلى قيمة F المعنوية التي بلغت 0.176، وهي أكبر من 0.05، كما بلغت قيمة F المحسوبة 1.833 وهي أصغر من قيمتها الجدولية على مستوى (0.05 ≤ α) ودرجات حرية (1، 765)، وبذلك تقبل الفرضية العدمية الدالة على عدم وجود علاقة إحصائية بين المتغيرات.

الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار الاجتماعية للسياحة واتجاهات السياح المحليين نحو التنمية السياحية. بينت نتائج اختبار التباين المتعدد - كما في الجدول رقم (11)- أن قيمة F المحسوبة (55.208) أكبر من قيمتها الجدولية على مستوى (0.05 ≤ α) ودرجات حرية (10، 724)، وأن قيمة F المعنوية تساوي صفر؛ أي أقل من 0.05 ، وبذلك ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الدالة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار الاجتماعية للسياحة واتجاهات السياح المحليين نحو التنمية السياحية، وتبيَّن أن التأثيرات الاجتماعية للسياحة تفسر ما قيمته 0.433 من اتجاهات السياح المحليين نحو التنمية السياحية، كما بلغت العلاقة الارتباطية بين المتغيرات 0.658.

الفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار الاقتصادية للسياحة واتجاهات السياح المحليين نحو التنمية السياحية. بينت نتائج اختبار التباين المتعدد - كما في الجدول رقم (12) - أن قيمة F المحسوبة بلغت 41.841؛ أي أكبر من قيمتها الجدولية على مستوى (0.05 ≤ α) ودرجات حرية (10، 724)، وأن قيمة F المعنوية تساوي صفر؛ أي أقل من 5%، وبذلك ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الدالة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار الاقتصادية للسياحة واتجاهات السياح المحليين نحو التنمية السياحية. وتبيَّن أيضاً أن الآثار الاقتصادية للسياحة تفسر ما قيمته 0.342 من اتجاهات المبحوثين نحو التنمية السياحية، كما كان معامل الارتباط بين المتغيرات 0.585 .

الفرضية السادسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار البيئية للسياحة واتجاهات السياح المحليين نحو التنمية السياحية. بينت نتائج اختبار الفرضية - كما في الجدول رقم (13)- أن قيمة F المحسوبة بلغت 56.034؛ أي أكبر من قيمتها الجدولية على مستوى (0.05 ≤ α) ودرجات حرية (7، 726)،

وأن قيمة F المعنوية تساوي صفر أي أقل من 5%، وبذلك ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الدالة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار البيئية للسياحة واتجاهات السياح المحليين نحو التنمية السياحية، وتبيَّن أيضاً أن الآثار البيئية للسياحة تفسر ما قيمته 0.351 من اتجاهات المبحوثين نحو التنمية السياحية، وكان معامل الارتباط بين المتغيرات 0.592.

جدول رقم (8)

تحليل تباين اتجاهات المبحوثين نحو السياحة على انتظام حركتهم السياحية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.757	1	1.757	* 8.057	* 0.005
داخل المجموعات	165.983	765	0.218		
المجموع	167.74	766			

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($\alpha \leq 0.05$)

- معامل الارتباط (R) = 0.102
- معامل التفسير (R^2) = 0.01

جدول رقم (9)

تحليل تباين اتجاهات المبحوثين نحو السياحة على طبيعة حركتهم السياحية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11.266	1	11.266	* 41.239	* 000
داخل المجموعات	207.898	765	0.273		
المجموع	219.164	766			

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($\alpha \leq 0.05$)

- معامل الارتباط (R) = 0.227
- معامل التفسير (R^2) = 0.051

جدول رقم (10)

تحليل تباين أثر اتجاهات المبحوثين نحو السياحة على مدة إقامتهم السياحية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.611	1	0.611	1.833	0.176
داخل المجموعات	253.646	765	0.333		
المجموع	254.257	766			

- معامل الارتباط (R) = 0.049
- معامل التفسير (R^2) = 0.002

جدول رقم (11)

تحليل تباين التأثيرات الاجتماعية للسياحة على اتجاهات المبحوثين نحو التنمية السياحية

نموذج التحليل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف F	مستوى الدلالة
الانحدار	58.582	10	5.858	* 55.208	* 000
البواقي	76.825	724	0.106		
المجموع	135.407	734			

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($0.05 \geq \alpha$)

- معامل الارتباط (R) = 0.658
- معامل التفسير (R^2) = 0.433

جدول رقم (12)

تحليل تباين التأثيرات الاقتصادية للسياحة على اتجاهات المبحوثين نحو التنمية السياحية

نموذج التحليل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف F	مستوى الدلالة
الانحدار	44.14	9	4.904	* 41.841	* 000
البواقي	84.864	724	0.117		
المجموع	129.004	733			

* ذات دلالة إحصائية على مستوى(0.05 ≥ α)

- معامل الارتباط (R) = 0.585
- معامل التفسير (R^2) = 0.342

جدول رقم (13)

تحليل تباين التأثيرات البيئية للسياحة على اتجاهات المبحوثين نحو التنمية السياحية

نموذج التحليل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف F	مستوى الدلالة
الانحدار	45.441	7	6.492	* 56.034	* 000
البواقي	84.107	726	0.116		
المجموع	129.548	733			

* ذات دلالة إحصائية على مستوى(0.05 ≥ α)

- معامل الارتباط (R) = 0.592

معامل التفسير (R^2) = 0.351

النتائج:

1- إن أغلبية السياحة المحلية في المنطقة الشرقية غير منتظمة، مما يدل على عدم وجود برامج وحملات سياحية ترويجية تنظم حركة السياح والزوار خلال فترات زمنية محددة.

2- إن السياحة المحلية في معظمها عائلية أو على شكل مجموعات، وتقل فيها الممارسات السياحية الفردية.

3- إن السياحة المحلية في معظمها قصيرة وأشبه ما تكون بحركة التنزة، حيث أن أغلبية السياح المحليون لم تتجاوز مدة إقامتهم ليلة واحدة.

4- إن اتجاهات السياح المحليين نحو السياحة تؤثر على انتظام حركتهم السياحة، وطبيعة هذه الحركة، ولكنها لم تؤثر على مدة إقامتهم السياحية

5- إن اتجاهات السياح المحليين نحو السياحة ايجابية، وذلك نتيجةً للتأثيرات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية الناتجة عن التنمية السياحية، وإن الاتجاهات تتأثر باختلاف هذه التأثيرات، حيث تبيَّن إن التأثيرات الاجتماعية هي الأكثر تأثيراً، تلتها التأثيرات البيئية ثم الاقتصادية.

التوصيات:

1- الاهتمام بالمنطقة الشرقية لما تحويه من ميزات طبيعية واجتماعية واستغلالها كمناطق جذب سياحي والتعامل معها كوجهات سياحية.

2- ضرورة تهيئة كوادر إدارية وخدمية مدربة، وذات كفاءة عالية لرفع مستوى أداء القطاع السياحي في سلطنة عمان عموماً، وفي المنطقة الشرقية على وجه التحديد.

3- على القائمين على برامج التنمية السياحية في المنطقة الشرقية الاهتمام أولاً بتطوير خدمات البنية التحتية كونها المرتكز الأساس في التنمية المنشودة.

4- تنمية الوعي السياحي لدى السياح المحليين من خلال إقامة وتنظيم الندوات والمحاضرات وورش العمل التي تهتم بالسياحة، وتبين أهميتها وأثارها الإيجابية على حياة السكان.

5- على المستثمرين في القطاع السياحي دراسة وتحليل اتجاهات السكان والسياح المحليين قبل إنشاء مشروعاتهم السياحية، وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها.

6- على مخططي البرامج السياحية إبراز الأهمية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لهذه البرامج، وتأثيراتها الايجابية على حياة الناس؛ وذلك لتشكيل اتجاهات ايجابية نحوها لضمان نجاحها.

7- على مخططي البرامج السياحية التركيز على التأثيرات الاجتماعية للسياحة أكثر من التأثيرات البيئية والاقتصادية إذا ما أرادوا تشكيل اتجاهات ايجابية نحو التنمية السياحية.

References

1- Andrew Lepp (2007), "Residents' attitudes towards tourism in Bigodi village", Tourism Management, 28(3), p. 876-885.

2- Andriotis K. and Roger Vaughan D. R. (2003), "Urban residents' attitudes toward tourism development: the case of Crete"

3- Andriotis. K. (2002), "Local authorities in Crete and the development of tourism", Journal of Tourism Studies, 13(2): 53-62.

4- Angel Bujosa Bestard and Jaume Rossello Nadal(2007), "Modeling environmental attitudes toward tourism", Tourism Management, 28(3), p. 688 – 695.

5- AP, John. and John L. Crompton (1993), "Residents 'strategies in responding to tourism impacts", Journal of Travel Research, 31(1), p. 47 – 50

6- Boulding K. E. (1956), "The image: knowledge and life in society. Ann Arbor: Michigan Press.

7- Davis, et al. (1988), "Segmenting local residents by their attitudes, interest, and opinions toward tourists", Journal of Travel Research, 27(2), p. 2 - 8

8- Dogan Gursoy et al. (2002), "Resident attitudes: a structural modeling approach", Annals of Tourism Research, 29(1), p. 79-105.

9- Doxey, G.V. (1975) A causation theory of visitor – resident irritants, methodology, and research inferences, Sixth annual conference proceedings of the travel research association, San Diego, CA: Travel and Tourism Research Assonating, 195-198.

10- Fridgen, Joseph, D., (1991) Dimensions of Tourism, Lansing, MI: The Educational institute of the American Hotel and lodging Association.

11- Harrill, Rich (2004), "Attitudes toward tourism development: a literature review with implications for tourism planning", Journal of Planning Literature, 18(3): 251.

12- Harrill, Rich and Thomas D. Potts (2003), "Tourism planning in historic districts: attitudes toward tourism development in Charleston", Journal of the American Planning Association, 69(3): 233-244.

13- Hh Davis, et al. (1988), "Segmenting local residents by their attitudes, interest, and opinions toward tourists", Journal of Travel Research, 27(2), p. 2 - 8

14- Jamal, Tozim B. et al. (2002), "Beyond labels: pragmatic planning in multi stakeholder tourism environmental conflicts", Journal of Planning Education and Research, 7(1):34-55.

15- Jandish N. Sheth and Banawari Mittal (2004), Customer behavior: a managerial perspective, 2nd. Ed. Thomson, South-Western, Australia. P. 200.

16- J. Paul Peter and Jerry C. Olson (2005), Consumer behavior and marketing strategy, 7th. Ed. Boston McGraw-Hill, p. 135.

17- J. R. Brent Ritchie and Charles R. Goeldner (1994). Travel, tourism and hospitality research, 2nd. Ed. John Wiley, New York, p. 116

18- Kathleen L. Andereck and Cltristine A. Vogt (2000), "The relationship between residents' attitudes toward tourism and tourism development options", Journal of Travel Research, vol.: 39, August, 27-36.

19- Krech D. E. and Crutchfield R. S. (1948), Theory and problems in social psychology. New York, McGraw – Hill.

20- Martin Fishben and Icek Ajzen (1975), Belief, attitude intention and behavior: an introduction to theory and research, Reading MA: Addison-Wesley, p.2

21- Mitchell, R.E. and D. G. Reid (2001), "Community integration: island tourism in Peru", Annals of Tourism Research, 28(1):113-139.

22- Pazim, A. (1978), "Tourism impacts: the social costs to the destination community as perceived by its residents", Journal of Travel Research, 16, (spring):8-12.

23- Rothman, Robert A .(1978), "Residents and Transients: Community reaction to seasonal visitor", Journal of Travel Research, 16 (3), p. 8-13

24- Samuel V. Lankford (1994), "Attitudes and perceptions toward tourism and rural regional development", Journal of Travel Research, winter: 35-43.

25- Saveriades, A. (2000), "Establishing the social tourism carrying capacity for the tourist resorts of the east coast of the republic Cyprus", Tourism Management, 21(2):147-156.

26- Smith, Michael D., and Richard S . Krannich (1998), "Tourism dependence and resident attitudes", Annals of Tourism Research, 25(4), p. 783-801

27- Vaughan D. R. and J. R. Edwards (1999), "Experiemental perceptions of two winter sun destinations: the Algrave and Cypus", Journal of Vacation Marketing, 5(4) :356-368.

28- Victor Teye et al. (2002) "Residents' attitudes toward tourism development", Annals of Tourism Research, 29(3), p. 668-688.

29- Yalcin Kuvan, an Perran Akan (2005), Residents' attitudes toward general and forst-related impacts of tourism: the case of Belek, Antalya", Tourism Management, 26(5), p. 691-706.

30- Zikmond, William G. (2000). Business Research Methods, 6th ed.. Forth worth, Dryden Press.